

الغدير

[153] فلن تلد النسا ش بها * له كلا ولم تلد مجلي الكرب يوم الحرب * في بدر وفي أحد
وخبير والنظير كذا * وسلع خندق البلد إذ الهجاء هاج لها * بقلب غير مرتعد ترى الأبطال
باطلة * لخوف الفارس الأسد 10 فأفسهم مودعة * لهم بتنفس الصعد وقد خفتوا لهيبته * فلست
تحس من أحد فلم تسمع لغير البيض * فوق البيض والزرد (1) ولشاعرنا العبد العبد يدي غديرات أخرى
يأتي بعضها ونصف عن بعضها. * (الشاعر) * أبو الحسن علي بن حماد بن عبيد الله بن حماد
العدوي العبد (2) البصري. كان حماد والد المترجم أحد شعراء أهل البيت عليهم السلام كما
ذكره ولده شاعرنا في شعره بقوله من قصيدة: وإن العبد عبدكم عليا * كذا حماد عبدكم
الأديب رثاكم والذي بالشعر قبلي * وأوصاني به أن لا أغيب والمترجم له علم من أعلام
الشيعة، وفد من علمائها، ومن صدور شعرائها، ومن حفظة الحديث المعاصرين للشيخ الصدوق
ونظرائه، وقد أدركه النجاشي وقال في رجاله: قد رأيته. غير أنه يروي عنه كتب أبي أحمد
الجلودي البصري المتوفى سنة 332 بواسطة الشيخ أبي عبد الله بن الحسين بن عبيد الله
الغضائري المتوفى سنة 411، فهو من مشايخ هذا الشيخ المعظم الواقعين في سلسلة الإجازات،
والمعدودين من مشايخ الرواة، وأساتذة حملة الحديث، وحسبه ذلك دلالة على ثقته وجلالته
وتضلعه في العلم والحديث. (1) الزرد والزرد: حلق المغفر والدرع. (2) نسبة إلى عبد القيس كما يأتي في شعر المترجم.